[90] جادت يداك له (1) بعاجل طعنة * تركت (2) طليحة للجبين مجدلا وشددت شدة باسل فكشفتهم * بالسفح (3) إذ يهوون اسفل أسفلا (4) وعللت سيفك بالدماء ولم يكن (5) * لترده حران حتى ينهلا (6) بيان: الخف بالكسر: الجماعة القليلة. والاربية بالضم والتشديد: أصل الفخذ. وقال الجوهري: المعم المخول: الكثير الاعمام والاخوال الكريمهم، وقد يكسران. وقال: طعنه فجدله، أي رماه بالارض، وقال: البسالة: الشجاعة. أسفل أسفلا، أي كشفتهم عند هويهم من الجبل إلى أسفل الوادي، والتكرير للمبالغة، وفي بعض النسخ أخول أخولا. قال الجوهري: يقال: تطاير الشرر أخول أخول، أي متفرقا، وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب. والعلل: الشرب الثاني من الابل، يقال: عله يعله ويعله إذا سقاه السقية الثانية، وعل بنفسه يتعدي ولا يتعدي والنهل: الشرب الاول، وقد نهل كعلم والحران: العطشان، فالمعنى حتى. ينهل فقط من دون علل، أو المراد بالنهل هنا الارتواء، والناهل: الريان، فالتقابل بحسب اللفظ فقط، وعلى التقديرين هو من أحسن الكلام وألطف الاستعارات.

18 - شى: الحسين بن المنذر قال: سألت أبا عبد ا عن قوله: " أفان مات

_____

(1) في الامتاع: لهم وفى السيرة، سبقت يداك له بعاجل طعنة. (2) " ": فتركت طلحة. (3) بالسيف خ ل أقول: في السيرة والامتاع: بالجر إذ يهوون أخول أخولا. أقول: الجر: اصل الجبل. يهوون أي يسقطون. (4) أخول أخولا خ ل. (5) في المصدر والامتاع: ولم تكن. ولم يذكر هذا البيت ابن هشام. (6) ارشاد المفيد: 39 - 47

_____